

«ماكرون يتهم تركيا بالتعاون مع وكلاء «داعش»



اتهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الثلاثاء، القوات التركية بالعمل أحياناً مع مقاتلين على صلة بتنظيم «داعش»، في عملياتها في شمال سوريا. وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «عندما «أنظر إلى تركيا أرى أنها الآن تقاتل ضد من قاتلوا معنا. وأحياناً تعمل مع مقاتلين على صلة بـ«داعش».

وأكد ماكرون أن مسألة التنظيم الإرهابي يجب أن تكون واضحة، وقال: إن تصرفات تركيا ضد المقاتلين الأكراد الذين ساعدوا الحلفاء في القتال ضد التنظيم تظهر الحاجة إلى تحسين التنسيق. وقال: «لقد فقدنا التعاون مع تركيا بشأن الأمن والتجارة والهجرة والاتحاد الأوروبي وفرنسا»، مضيفاً: يجب تقديم توضيحين في القمة. وأوضح: «كيف يمكن أن تكون عضواً في الحلف، وتعمل مع روسيا وتشتري منها أشياء؟» في إشارة إلى شراء أنقرة نظام «إس-400» الدفاعي الروسي.

وقال ماكرون: يجب أن يطرح سؤال حول ما إذا كانت تركيا ترغب في البقاء كعضو في حلف الناتو في حال تمسك أردوغان بتهديده بتأخير إجراءات الدفاع في البلطيق إذا لم تعلن دول الحلف أن المقاتلين الأكراد هم عناصر إرهابية.

وشهدت العلاقات التركية الفرنسية تصعيداً دبلوماسياً، بعد الهجوم الأخير الذي شنه أردوغان على ماكرون، وقال المتحدث باسم «حزب العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا، والذي يتزعمه أردوغان، عمر جليك، في مؤتمر صحفي أمس الأول، إن ماكرون آخر من يحق له الحديث عن تطلعات تركيا من حلف الناتو. وأضاف جليك: «يتعين سؤال ماكرون، ماذا تفعلون في مالي أو بمناطق أخرى في إفريقيا؟ وما الغاية من عملياتكم التي نفذتموها دون قرارات أممية؟». وشدد على أنه يتوجب على ماكرون تقديم إجابة وافية عن السؤال حول ما تفعله فرنسا في مالي، بحسب قوله.

وقال ماكرون: إن الأتراك يقاتلون ضد أولئك الذين قاتلوا بجانبنا ضد التنظيم الإرهابي وهم أحياناً يعملون مع وكلاء «الدواعش» وهذه مشكلة استراتيجية؛ وذلك خلال مناقشة مع الرئيس الأمريكي حول الجهود المشتركة لمحاربة الإرهاب وتنظيم «داعش».

من جانبه، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: إنه يدرس فرض عقوبات على تركيا؛ بسبب شرائها منظومة صواريخ روسية، ملقياً باللوم على سلفه في عدم بيع نظام صواريخ أمريكي لأنقرة. وعندما سئل ترامب عما إذا كان سيفرض عقوبات على تركيا؛ بسبب شرائها منظومة صواريخ «إس-400» قال: «نناقش ذلك، ونجري محادثات بشأن ذلك (الآن)». (وكالات)